



04:00
مدة القراءة

الباحثون
السوريون
SYRIAN RESEARCHERS

2017

الهندسة والتكنولوجيا

تقنيات ثورية قد تُهيمنُ على التكنولوجيا في عام 2017

www.syr-res.com

حقوق التصميم محفوظة لـ "الباحثون السوريون"

ما هو السرُّ السحريُّ للتكنولوجيا الحديثة، هل هي حقاً مذهلةٌ أم أن اعتمادنا عليها بصورةٍ متزايدةٍ في أساسياتٍ وتفاصيلٍ حياتنا أصبح يتجاوز قدرتنا على التخلي عنها؟ ما هو الجديدُ القادمُ إلينا تكنولوجياً في عصر السرعةِ والمعلوماتِ وفي عالمٍ أصبح قربةً تكنولوجيةً صغيرةً، نتواصلُ فيها مع أناسٍ يبعدون عنا آلاف الأميالِ بطرقٍ مختلفةٍ وتطبيقاتٍ متنوعةٍ نجدها جميعاً في جهازٍ صغيرٍ نضعه في الجيب؟! العلمُ لن يقفَ والتكنولوجيا تتطورُ سريعاً.. سبعة اتجاهاتٍ أساسيةٍ ستنتجها إليها التكنولوجيا خلالَ عام 2017..

1. إنترنت الأشياء وتقنيات المنازل الذكية: كُنَّا طوالَ سنواتٍ عدةٍ قد سمعنا بالثورة المقبلة في مجال إنترنت الأشياء IoT Things-of-Internet والربط بين تقنيات البيت الذكي، لكن ما الذي أدى إلى توقف التقدم في هذا المجال؟ لماذا لم نكن نستطيع العيش في منازل ذكيةً مربوطةً مع بعضها البعض قبل الآن؟



الإيجابية تكمن في المنافسة بين الشركات مع عدم وجود تعاونٍ كافٍ فيما بينها، حيثُ تتواجد في الأسواق كمية هائلة من الأجهزة والتطبيقات، في حين يوجد في المقابل عدد قليل جداً من الحلول التي قامت بربط ماسبقٍ بعضه ببعضٍ لتقديمه للمستخدم. تقوم حالياً الشركات الكبرى مثل (أبل وأمازون وغوغل) والتي أصبح لها درايةً واسعةً بهذه التكنولوجيا بعمل ضخم في هذا المجال، ومن المتوقع أن نرى تقدماً ونتائج كبيرة خلال العام المقبل.

2. تقنيات الواقع المعزز والواقع الافتراضي:

شهد العام المنصرم 2016 تطوراً كبيراً في تكنولوجيا الواقع المعزز AR Reality Augmented والواقع الافتراضي VR Reality Virtual، وقد تم إصدار Rift Oculus والتي لقيت ترحيباً كبيراً إضافةً لإصدار الآلاف من تطبيقات وألعاب الواقع الافتراضي VR ومن بينها لعبة بوكيمون Go Pokémon، والتي تُعتبر لعبة الواقع المعزز AR والتي تم تنزيلها أكثر من 100 مليون مرة. يُعتبر السوق حالياً جاهزاً لتطبيقات AR وVR حيث تتواجد الأجهزة والتقنيات اللازمة لها، لكننا سنحتاج عاماً آخر لنرى فعالية الموضوع بشكل أكبر.

3. تعليم الآلات Learning Machine:

تقدّم مجال تعليم الآلات خلال السنوات السابقة بشكل كبير جداً، وتم ملاحظة ذلك في مجال تعزيز وتفعيل خوارزمية البحث لنواة محرك البحث غوغل. لكن بقي انتشارها محدوداً جداً ولم نره سوى في بضعة تطبيقات.

من المتوقع خلال عام 2017 دخول تحديثات تعليم الآلات مجالات عديدة، حيثُ يمكن أن تدخل تقريباً أي نوع من التطبيقات ابتداءً من تقديم أفضل المنتجات الموصى بها اعتماداً على تاريخ الشراء، وحتى تحسين تجربة المستخدمين بتطوير قدرة التطبيقات التحليلية، كما لن يطول الانتظار حتى يصبح تعليم الآلات كعاقبة جديدة للناس، وتصبح أيضاً أحد أنواع الذكاء الصناعي لكل شكل من أشكال التكنولوجيا.

4. الأتمتة Automation:

ستصبح الأتمتة خلال عام 2017 أحد الدعائم الأساسية، فمع تطور التقنيات ستتمكن الأتمتة من القيام بمهام كانت محصورةً بالإنسان وحده، فعلى سبيل المثال سنرى الروبوت الصحفي خلال سنوات قليلة من الآن ومن المحتمل أن نرى الروبوتات تعمل في مجال عمل أصحاب البدلات البيضاء jobs type collar-white، وبناءً عليه ستختفي بعض الوظائف والأعمال لتقوم بها الروبوتات بدلاً من البشر. عندما يتم المزج بين الروبوتات وتعلم الآلات فإن كل شيء سيتطور بسرعة أكبر، لذلك سيكون عام 2017 حقاً عاماً تاريخياً حافلاً بالإنجازات في مجال الروبوتات.

5. استخدام البيانات الكبيرة لأهداف إنسانية:

منذ أن تم البدء بالحديث عن البيانات الكبيرة Data Big خلال الأعوام الخمسة الماضية كانت موضوعاً مميزاً. حيثُ تقوم الفكرة على أساس أن الكميات الهائلة للبيانات التي يتم جمعها والتي بإمكاننا الوصول إليها يمكن أن تساعدنا في كل شيء تقريباً ابتداءً من التخطيط لعلاجات طبية أفضل إلى تنفيذ حملات تسويقية كبيرة.

لكن البيانات الكبيرة لها نقطة ضعفٍ تتعلقُ بكميتها وأرقامها الهائلة، ومن المتوقع خلال عام 2017 أن يحصل تقدّم في مجال استخدام البيانات بشكل إنساني بالإضافة إلى البحث عن مصادر ذات نوعية عالية للبيانات بحيث يتم إسقاطها بطريقة أكثر وضوحاً ويمكن الوصول إليها بشكل أسرع.

6. الدمج بين الحالة المادية والرقمية:

أضفت الهواتف المحمولة مزيداً من التكنولوجيا إلى حياتنا اليومية بشكل تدريجي بحيث أصبح من النادر أن تجد شخصاً لا يحمل هاتفاً ذكياً Smartphone، فهي تمنحنا فرصة الدخول إلى كم هائل من المعلومات والبيانات، كما تم تطبيق خدمة البيع من المواقع الإلكترونية بحيث تتيح للزبائن شراء المنتجات عن طريق الإنترنت، وتسليمها إلى موقع فيزيائي (جغرافي) محدد، لكن في المرحلة المقبلة سنرى حصول اندماج بين الحالتين المادية والرقمية، فعلامات تجارية شهيرة في



مجال الإنترنت مثل Amazon ستبدأ ببيع المنتجات المادية باستخدام وحدات تسمى Buttons Dash وهي وحدات صغيرة تحوي زراً يُتَّح عند الضغط عليه شراء سلعة ما، يتكرر شراؤها بصورة دورية من قبل المستخدم (كالحليب والقهوة ومستحضرات التنظيف ..) من موقع أمازون، حيث يتم برمجة هذه الشريحة لتساعد في إنجاز عملية الشراء بمجرد ضغطة زر. بينما ستبدأ علامات تجارية معروفة ببيع منتجات مادية مثل Walmart (الشهيرة في الولايات المتحدة) ببيع المنتجات الرقمية كخرائط مواقع تضم مراكز Walmart القريبة.

7. خدمات لكل شيء عند/حسب الطلب:
أصبح الناس بفضل العلامات التجارية مثل Uber قادرين على طلب أي شيء يريدونه بواسطة تطبيقات الهواتف المحمولة. سيصبح هذا الأمر خلال عام 2017 أكثر تطوراً وتقدماً، حيث سيمكننا رؤية الآلاف من تطبيقات الهواتف المحمولة للحصول مثلاً على سيارة أجرة وطلبات الطعام بل وحتى مكان للإقامة لليلة واحدة.

أخيراً يمكننا القول بأن أي شخص يعمل في صناعة التكنولوجيا يعلم أن التنبؤات حول مستقبل التكنولوجيا حتى ولو كانت خلال عام واحد تبقى غير أكيدة الحدوث، فدائماً ما تكون احتمالية حدوث المفاجئات في عدة اتجاهات مرتفعة، ومع ذلك فإنه من الممتع أن نحاول تخيل ونتصور كل جديد قادم لنا..

المصدر:

<http://syr-res.com/?31d6>

المساهمون في المقال :

ترجمة: Hussam Hasan



تدقيق علمي: Thomas I. Haddad



تدقيق لغوي: Sama' Mari



تصميم الصورة: Abdulrahman Al-Saleh



صوت: Diala Baghdadi



نشر: Yamen Zawal

